وسلم وجبريل عنده فقال يا محمد ان
الملايكة لتتباهى بهذين من اصحابك فنزل
فيهما هذين الاية وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ
حيث ارشدهم لما فيه رضاه ونزل في
مومني اهل الكتاب عبد الله ابن سلام
واصحابه يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا
فِي السِّلْمِ اي الاسلام وقوله تعالى هـ
كَافَّةً حال من السلم لانها تونث كما
تونث الحرب كما قال القايل

" اباخراشة اما انت ذا نفر "

" فان قومي لم يا كلهم الضبع "

السلم تاخذ منا ما رضيت به "

" ولم تكفيك من انفاسها جزع "

اي ادخلوا في جميع شرايعه وذلك انهم
كانوا يعظمون السبت ويكرهون لحم
الابل والبانها بعد ما اسلموا فامروا ان
يدخلوا في جميع شرايعه وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ اي طرق الشيطان اي
تزييفه من تحريم السبت ولحوم الابل

والبانها

وابانها وقرا نافع وابن كثير والكسايي
السلم بفتح السين والباقون بكسرها
وتقدم الكلام في خطوات لابن عامر
وقنبل وحفص والكسايي بضم الطا
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ظاهر العداوة
فَإِنْ زَلَلْتُمْ اي ملتم عن الدخول
في جميعه مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ
اي الحجج الظاهرة انه حق فَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ لا يعجزه شي عن
انتقامه منكم حَكِيمٌ في منعه تنبيه
قول البيضاوي حكيم لا ينتقم الا بحق
تبع فيه الزمخشري وهو مذهب المعتزلة
فانهم يقولون لا ينتقم الا بقدر ما
يستحقه العاصي ومذهب اهل السنة
انه ينتقم ويعاقب من شاء وان
كان مطيعا اذ هو متصرف في ملكه
يفعل ما يشاء ممن شاء وان لم يقع
منه الا انتقام الا ممن استاهل وروي
ان قاريا قرا غفور رحيم بدل عزيز حكيم

Copyright © King Saud University